

5 - شرح كتاب عمدة الفقه (كتاب الجنائز 2) - الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

انت هنا صفحة اربع مئة وتسعة وثلاثين تحديد العالم كيف يتفق الناس ان هذا عالم؟ مو شرط الطالب مو شرط كيف؟ ليس له ضبط في العالم يعرف بمعرفة الكتاب والسنة ولزومه. ان كثرة العلم الله عز وجل قال يعلمهم علماء بني اسرائيل - [00:00:00](#) عندهم علماء لكن ليس مقصود كثرة العلم. العالم الرباني. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. كونوا ربانيين العالم هو الرباني هو الذي تابع لاوامر الله شرعه. مجرد ان كثير العلم لا ما يصلح - [00:00:40](#) قد يكون كثير من العلم لذلك النبي يقول اللهم اسألك علما نافعا. في الحديث الاخر حديث زيد ابن ارقم قال هذا حديث ام سلمة حديث قام قال اعوذ بك من علم لا ينفع - [00:01:00](#) احيان وقال عن علم السحر قال ويتعلمون منهما ما يفرقون بين سماه علما. ما تفرقون به بين المرء وزوجه. فليس كثرة العلم هي ميزان ميزان لزوم السنة. الميزان لزوم السنة. والله عز وجل لا يجعل - [00:01:13](#) القبول العام بين اهل السنة ايضا ليس اهل البدعة واهل الشرك ليس لهم ميزان يجعل قبول العام لجاهل بين اهل السنة لجاهل يضلهم لكن الله عز وجل يجعل القبول العام للعام مثل ما تعرفون عن القبول للشيخ ابن باز رحمه الله كان عليه هذي من العلامات بين اهل السنة - [00:01:35](#) الشيخ ابن عثيمين ومن سار على دربهم الفوزان والمفتي علماءنا شيخ صالح بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:02:02](#) برحمتك يا ارحم الراحمين. كل المصنف رحمه الله في كتابه العمدة. كتاب الجنائز ثم يكفر في ثلاثة ااثواب ليلة ليس فيها قميص ولا علامة. يدرج فيها ادراجا. وان كفن في قميص وعزاب ولفافة فلا بأس. وتكفن - [00:02:26](#) المرأة في خمسة ااثواب في درع مقنعة ولفافتين. واحق الناس بغسله والصلاة عليه ودفنه. وصية ثم الاب ثم الجد ثم الاقرب فالاقرب من العصابات. نعم يا اخي. يقول يقول رحمه الله لما انتهى من ذكر التفسير تغسيل الميت ذكر التكفين قال - [00:02:46](#) ثم يكفن بثلاثة ااثواب بيض. ليس فيها قميص ولا عمامة. ثواب بيض كما جاء في حديث عائشة كفن الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاثة بيض سحورية من كرسس من قطن يعني الكرسي في القطن ليس فيها قميص ولا عمام - [00:03:16](#) ادرج فيها ادراجا. هكذا فاخذ منه هذا الافضل لكن لو كان بقميص لا بأس. القميص هذا ثوبي كما ذكرنا مرات هذا يسمى القميص. ادراج الادراج هو ان يطوى تدرج عليه تعرفون الدرج درج الشيء - [00:03:36](#) القماش اذا طوي طويا او الورقة اذا طويت طويا يسمى ادراج درج. فكيف الطريقة؟ الثوب يجعل الثوب الاول ثم الثاني فوqe مبسوطا ثم الثالث فوqe مبسوطا. ثم يذر الطيب عليها ويجعل الميت عليها. ويلف هذه الااثواب بعضها على بعض. يعني الاول - [00:03:56](#)

يجعل على بعضه هكذا طويل. ليس ادراجا يؤخذ ويلف لفلان لا ليس هذا مقصوده. مقصوده من يجعل في وسطها هكذا اجعل الجنابة في وسطها هكذا. نأخذ هذه الورقة. كفاين هذا الثوب الاول - [00:04:26](#) ثم هذا الثوب الثاني فوqe ثم هذا الثوب الثالث هذه بيض هذي سحولية سحورية من بلد سحور باليمن ويعرف احيانا يسمى ساحلية

قطن من كرسيف هذا من قطن لا. هذا غسل من خشب لكن من قطن. هذا الافضل والا في اي شيء لكنه هذا الافضل. ثم يجعل الميت فيها هكذا - [00:04:46](#)

في وسطها. ويدرج هكذا ادراجا. هذا الاول ثم هكذا الثاني. ثم هكذا الثاني ثم يعقد هذا ويرد عند رأسه وهذا يرد عند رجله مزيان. ويربط الزيادات. ثم يربط من عند رجله. وفي وسطه ومن عند كتفه - [00:05:14](#)

حتى يبقى من تثبيت هذه الاشياء. تثبيت باب السفن. ايوا من برا. اذا لم يربط هذا ينفل. لا بد ان يبقى هكذا يقول ثم يكفن في ثلاثة اثواب هذا الرجل. هذا الرجل في ثلاثة اثواب - [00:05:51](#)

المرأة في خمسة غير الثلاثة هذه. قال ايش؟ يدرج فيها ادراجا. نعم. ثم قال اين المرأة قال والمرأة في خمسة اثواب في درع وازار ومقنعة ولفافتين. لفافتين هذين الثوبين. الدرع هذا الثوب الذي - [00:06:09](#)

المرأة قميص مثل القميص كبير يكون مدرع عليها واسعا ليس كتياب الرجال متقمص مع البدن لا يسمى الدرع. وازار تحت. تحت السروال. يكون لابسه ازار لانهم لا يلبسون السراويل يلبسون الازر تحت الازار تعرفون الازار؟ ما يلف على وسط الانسان من الاسهم مثل المحرم يلبس الجزار الاسود - [00:06:29](#)

نزار ورداء من اعلى هذا الافضل ومقنعة يكون من فوق رأسها الى على صدرها ثم لفافتان هذه اللي ذكرناها قبل قليل يدرج بها. فيكون خمسة خمسة سيأتي يقول ثلاثة اثواب ليس فيها - [00:06:59](#)

الابيض الافضل البيظ قال بيظ لان النبي كما في حديث ابن عباس قال البسوا من ثيابكم البيضا فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم. وكفنوا فيها موتى. وان كفن بغير ذلك لا بأس الكلام في الافضية - [00:07:19](#)

الان في الافضية. والافضل لا شك انه تكفين واجب بما يستر العورة. تكفين واجب مما يستر العورة الا مع العوز. والمستحب ان يكون كاملا للانسان والمستحب ان يكون ثلاثا للرجل خمسا للمرأة. والمستحب ان يكون بيضا للرجل - [00:07:35](#)

وان يكون اه هل الافضل الجديد؟ ام اللبيس الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي كفن اخيه فليحسن كفنه حديث جابر في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر مات رجل من اصحاب النبي - [00:08:04](#)

صلى الله عليه وسلم دفن ليلا فلما اصبح وعلم خطب الناس فقال فنهى او زجر عن الدفن ليلا حتى يصلى عليه حتى يصلى الا انسان اضطر الى ذلك. يعني الا اذا احتاجوا اليه لا يستطيعون الا ان ينجزوه في ليلهم. فنهى - [00:08:28](#)

ثم قال من ولي كفن اخيه فليحسن او قال فليحسن كفنه هنا فيها امر بالاحسان. لكن هل الاحسان ان يكون آآ جديدا او ثمينا الثمين لا وجاء في حديث سنن ابي داود وفي اسناده كلام انه عليه الصلاة والسلام قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب - [00:08:58](#)

سريعا لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريع. ولما مات ابو بكر رضي الله عنه احتضره الوقت نعم ان يغالوا في الثمن في الكفن فقال ان الحي احق به من الميت - [00:09:32](#)

لكن لا يخرج عن الاحسان قوله احسن الكفن ولقوله البسوا من ثياب ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم كفنوا فيها موتاكم. هذا من من الاحسان لكن لا يعني لا بد ان يكون غالي الثمن لا. اسراف هذا خارج عن - [00:09:55](#)

آآ الحاجة ليس فيها قميص ولا عمامة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما غسل في قميصه والعمامة لن تجعل على راس لذلك لا يجعل على الميت عمامة. لا يجعل على الميت حمامة على راسه. قال وان - [00:10:16](#)

كفن في قميص وازار ولفافة فلا بأس اذا كان فيها هذه الاشياء لا بأس يعني ثلاثة تكون احدها قميص وازار تحته هذي ثلاثة اثواب. وان كفنا في ثوب واحد فلا بأس - [00:10:36](#)

ليس بالضرورة ان تكون ثلاثة. لكن المستحب الثلاثة. المستحب الثلاثة ذكر هنا لتكفين المرأة خمسة اثواب قال في تكفن في درع وازارا ومقنعة ولهافتين يقول من حش عليه يقول الدرع هو القميص والمقنع الخمار. اي تكفن المرأة في ازار ثم تلبس قميصا ثم تخمر بخمار على رأسها - [00:10:53](#)

ثم تلف بلفافتهم وهذا قول الحنفية والشافعية يعني مع الحنابلة. واحتجوا لذلك باثر فيه ضعف يقول وهو ما روته ليلي بنت قال

الثقافية قالت كنت في من غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها - 00:11:33

كان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقاء. الحقوا. تعرفون الحق؟ الازار الاسفل. الذي يكون على حق الازار يعني

عظامهم الازار ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة - 00:11:53

ثم ادرجت في الثوب الاخر يعني ذكرت هنا حقوا ودرعا وخمارا وملحفة وثوب. هذي التي الملحفة والثوب هما اللافتان الاول الحقاء

الازار. لما قال قالت في حديث هذا الحديث هو يقول وان كان في ابو داوود رواه ابو داوود والبيهقي - 00:12:12

يقول ضعفه الالباني واحنا سبق وذكرنا لكم قاعدة فيما رواه ابو داوود والبيهقي سكتوا عليه انه تصحيح دائم. تصحيح دائم. وايضا يكون في مسند الامام احمد الموسم ده اللي معنا احمد. غالبه صحيح الطعيف فيه قليل. بالنسبة الى هذا الكم الكبير سبعة وعشرين

الف - 00:12:34

المهم ففي هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام آا اعطاهم الازار وثم الدرع وهو القميص ثم لفت باللفافة ثم الخمار ثم لفت باللفافة ثم

اللفافة الثانية. هذا الدليل. لهذا بهذه المسألة. وان كفت بثوب واحد ساتر لجميع - 00:13:04

تصح فيها الصلاة صحت ولا بأس يعني المرأة ثوب ساتر لعورتها يكفي لكن الاكمل هذه الخمسة هذه الخمسة قال واحق الناس بغسله والصلاة عليه ودفنه وصيه في ذلك يعني اذا كان اه من لو تشاح الناس من الذي يصلي عليه؟ من الذي يغسله؟ من الذي اه يكفنه -

00:13:34

من الذي يدفنه؟ تكفين تابع للغسل للغسل. من الذي يتولى هذا؟ اذا هنا محققة. كلا يريد ان يكون له. من احق بذلك وصيه في ذلك.

لان الوصي قد هناك وصي على الاموال الاولاد - 00:14:04

في تربيتي هناك وصي على آا شيء معين وصاياه التي يوصي بها وهناك وصي في ان من يتولى غسله. ليس وصيه في المال او في

الاولاد او لتنفيذ الوصايا هو الذي اصيب في التفصيل فلا بد ان ينص عليه وقد يغسلني - 00:14:22

فهنا اه الاولى الوصي في ذلك الذي اوصى له في التغسيل او اوصله في الصلاة او التقفيل. ثم الاب اذا انعدم الوصي لم يوصي. الاحق

بذلك الاب. ثم الجد لانه اب. ثم الاقرب فالاقرب - 00:14:47

الابناء لماذا الاب اه الجد اه مقدم على الابن؟ لان هنا ولاية الحي للميت. ليست ولاية ميت ولاية الحي للميت والجد حتى مع وجود

الابن يرث له له سدس مع وجود الابن لكن مع وجود الاب - 00:15:14

لا محجوب. هذا من جهة الارث. فكذا من جهة التغسيل. انها ولاية. قال ثم الاقرب الاقرب من العصابات من الولاية للعصابات يتولى

التغسيل. يتولى شؤونهم هكذا. ايه هذا الميت يعتبر كالابل له - 00:15:36

له ولاية والان ميت كان كان افترض لو كان مجنونا. من الذي يتولى شؤونهم؟ الاب ثم جد. هكذا يقول نعم ثم الاقرب فالاقرب في

العصابات ينظر من هو الاقرب له في - 00:16:00

تولى ذلك. لكن الصلاة عليه اذا اوصى بها. ما لم يكن الامير نازع في لانه قد يكون الامير موجود يريد يصلي على هذا الميت فقد

يكون الميت عالم جليلا او وجيها والامير المجيد اراد هو ان يصلي بالناس - 00:16:21

هنا تصبح منازعة يسلم الامر له لان الاصل الصلوات لكن اذا لم يكن هناك من هو دونه فوصيه قال واولى الناس بغسل المرأة الام ثم

الجدة ثم الاقرب فالاقرب من نساها. ثم الاقرب من - 00:16:45

قال الا ان الامير نعم هل ذكرها المصلى الا ان الامير يقدم في الصلاة على الاب ومن بعده هنا الامير لانه حق ولاية عامة في حديث لا

يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه الا باذنه. فهذا سلطانا مسجد البلد - 00:17:12

سلطان الامير الذي في البلد والمسجد والبلد حتى ولو كان مصلى الجنائز خارج البلد فهو تابع للبلد فهنا جهة مقدمة درءا للنزاع يقول

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز بحضرة اهل الميت فلم يستأذن منهم. هكذا الخلفاء من بعده كانوا يصلون

على الجنائز ولم ينقل عن احد - 00:17:39

منهم انه كان يستأذن اهل الميت. نعم. اما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فاهل الميت يريدونها قصدا فهم لا شك انهم قد اذنوا بل

ما جاءوا به اليه الا لاجل التبرك بصلاته عليه الصلاة والسلام وان يكون شفاعة له. ولا يستطيعون ان يتقدموا بين يديه عليه الصلاة والسلام. لكن الاستدلال بفعل الخلفاء - [00:18:07](#)

نعم له وجه لماذا؟ لانهم كونهم لا يستأذنون اذا تقدم الجنازة لهم ويصلون يصلي عليه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهكذا وما عرف انهم يقولون هل تأذن لنا ان نصلي او لا؟ دل على ان ذلك هو العمل الذي جرى عليه السلف - [00:18:27](#)

ثم اه ذكر الصلاة صفة الصلاة نريد الاسئلة ها؟ الى مسجد سلطانه. لكنه آا اذا لابس مسجد امام المسجد المسجد سلطانه. لا يقدم عليه احد. المرأة نفس الحجاج في الرجل - [00:18:47](#)

يقول جدة ثم الجدة ثم الاقرب فالاقرب اي ابنتها وان نزلت ثم اختها من اب او من ام آا او ام او الشقيقة ثم عمته ثم خالته الى اخره ويقال هنا كما قيل في حق الرجل اي هذا كله عند المشاحن اما عند عدمه فيتولى تغسيل يتولى غسل عامة المسلمين كيف -

[00:19:17](#)

في حق المرأة والرجل فحكم الجد. نعم. يعني مثلا ناكل الجد في حق المرأة بس. يغسلها يطلع على هنا في عورات هنا الكلام في العورات لان ما يطلع على العورة النساء الا النساء او زوجها اما ابوها - [00:19:37](#)

طلع على عورته لذلك قيلت الام طيب الاسئلة هنا يقول ما هو شروط ما هو ما هي الشروط الواجبة او واجب توافرها في حق المغسل. هذا التغسيل عمل عبادة. لابد ان يكون القائم بها - [00:19:57](#)

مسلمًا مكلفًا لا بد ان يكون مسلمًا مكلف الكافر لا يصح تغسيله لو غسل كافر او المرتد يغسل المسلم لا يصح اذا عاد يحتاج العمل الى نية والكافر لا نية له صالحة. كذلك المجنون لا يصح. كذلك الصبي لا يصح. غير - [00:20:20](#)

اذا لابد ان يكون مسلمًا عاقلًا بالغًا. هذا هذه الشروط الاساسية. التي لا بد منها. الشروط المستحبة ان يكون امينا ان يكون امينا في اطلاعه على ما يرى من من الميت وان يكون يحسن - [00:20:44](#)

التغسيل. على السنة. وان كان لا يحسن الا ان يغسله تغسيل الاجمالي يرشه بالماء كله كما يحصل من تغسيل الميت فهذا ويوضئه فقد ادى الواجب. التقصير لله اقصد الجنابة لكن هذه هناك ما يجب وهناك ما يستحب الموضوع انا للافضلية بالنسبة للي هم بيغسلوا اللي هو الاب - [00:21:09](#)

ابو جدة وجدة وكده. المحاطة عند المشاحن. اعتقد ان هم ما عندهم خبرة وفيه ناس كثيرة ما عندهاش خبرة بالتقسيط. ليش يوصيهم ما هو قال اللي بيوصل وبعد اللي بيوصي اللي هو الاب او الجد او كذا. هو ده ممكن ما يكونش عندهم - [00:21:39](#)

خبرة في يعلم. لانهم يقولون يعلم يعني يكون عنده من يعلمه. اه اذا يعني لابد هنتعلم التفسير. من الاعمال يعني فروع الكفايات. فروع الكفاية اتعلم في وظوء كفاية. وجاءت فيها فضائلها احاديث كثيرة عظيمة جدا - [00:21:59](#)

لا في اسئلة ما اجبنا عليها سابقة. هذا احسن فرصة نجيب عليها سلام عليكم مساكم الله بالخير. تفضل. ابو ابراهيم خلاص جزاك الله خير سبحانك اللهم وبحمدك يا شيخ سبحانك اللهم وبحمدك يا شيخ سبحانك اللهم - [00:22:29](#)

- [00:23:02](#)